

## الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[487] الآيات فَسُبْحَانَكَ يَا حَرِيصَ تُمْسُونَ وَحَرِيصَ تُمْبِحُونَ (17) وَلَهُ  
الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحَرِيصَ تَطْهَرُونَ (18) يُخْرِجُ  
الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ  
بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ (19) التفسير التسبيح والحمد في جميع الأحوال  
! بعد الأبحاث الكثيرة التي وردت في الآيات السابقة في شأن المبدأ والمعاد، وقسم من  
ثواب المؤمنين، وجزاء المشركين وعقابهم... ففي الآيات محل البحث يذكر التسبيح والحمد  
والتقديس والتنزيه من جميع أنواع الشرك والنقص والعيب، إذ تقول الآية: (فسبحان الله حين  
تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السماوات والأرض وعشياً وحين تطهرون). وعلى هذا فقد  
ورد في هاتين الآيتين ذكر لأربع أوقات لتسبيح الله: 1 - بداية الليل (حين تمسون). 2 -  
وطلوع الفجر (حين تصبحون). 3 - وعصراً (عشياً).